مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

# التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

## Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢١-٠٢-٢٠١٦ العدد: ١٢٠٦

## "التجنيد الإجباري.. كابوس يؤرق حياة اللاجئين الفلسطينيين في سورية"

- الأمن السوري يعتقل أحد مسؤولي تنظيم" فتح الانتفاضة" في حمص.
- لليوم (٨٣٥) على التوالي الجيش النظامي يمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم.
- وصول ثلاثة قوارب تحمل عدداً من اللاجئين الفلسطينيين إلى اليونان.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

## آخر التطورات

وُضعَ الشباب الفلسطيني في سوريا أمام خيارات صعبة بفعل التجنيد الإجباري والملاحقة المستمرة لما يسمى خدمة العلم، إما الهروب (الهجرة) إلى خارج حدود سورية، وإما الهروب إلى الداخل إي إلى مناطق خارج سيطرة النظام السوري، فمعظم من بقي من الشباب الفلسطيني في سوريا يفضل الحصار وعمليات القصف والقنص داخل مخيمه على الذهاب إلى الخدمة العسكرية، ويرى ناشطون أن ذلك يعود لعدة أسباب:

أبرزها أن جيش التحرير الذي أُسس ليكون رافداً من روافد تحرير فلسطين بات اليوم بحسب بعض الدراسات والوقائع يمارس أجندات لا تخدم القضية الفلسطينية، ويغرد خارج السرب الفلسطيني، وذلك بعد تورط عدد من ضباطه بالعمل العسكري إلى جانب قوات الجيش السوري ضد مجموعات المعارضة.

كما أن عدم رغبة الشباب الفلسطيني حتى ومن أُجبر على الخدمة العسكرية بحمل السلاح ضد أي جهة كانت، وعدم التورط في الصراع داخل سوريا، وقناعة هؤلاء الشباب بضرورة توجيه البندقية الفلسطينية لقلب العدو الصهيوني.

فيما يؤكد الناشطون أن سقوط عدد من المجندين والضباط الفلسطينيين ضحايا على يد مجموعات المعارضة السورية بسبب اعتبارهم صفاً واحداً إلى جانب قوات الجيش السوري النظامي، يعتبر عاملاً مهماً لعدم انخراط الشباب في جيش التحرير بحسب بعض الناشطين، فقد وثقت مجموعة العمل ١٥٥ ضحية من عناصر جيش التحرير الفلسطيني سقطوا منذ بدء

احداث الحرب، علماً أن عدداً من العسكريين الفلسطينيين قضوا على يد قوات الجيش والأمن السوري لرفضهم الأوامر الموجهة لهم باستهداف المدنيين ومجموعات المعارضة السورية.

يضاف إلى ذلك حواجز النظام التي باتت تُشكل كابوساً يؤرق حياة الشباب الفلسطيني بعد نزوحهم من المخيم و" التفتيش " لهؤلاء الشباب، والخوف من الاعتقال وسحبهم لأداء " الخدمة الالزامية" موجوداً، وحملات الاعتقال التي تمارسها الأجهزة الأمنية السورية للشباب الفلسطيني من بيوتهم لإجبارهم على ذلك.

وفي موضوع آخر، اعتقل الأمن السوري في حمص السبت الماضي (٢|١٣) عضو قيادة المنطقة في تنظيم "فتح الانتفاضة" اللاجئ الفلسطيني "زياد سليم الشاعر" أبو ماجد، في حين هرب أبناؤه إلى تركيا، علماً أن تنظيم "فتح الانتفاضة" أحد التنظيمات الموالية للنظام السوري ويقاتل إلى جانبه ضد مجموعات المعارضة، وهو من سكان حي " وادي الذهب"، وفي بداية العقد السابع من العمر، من أهالي مدينة صفد في فلسطين.

يشار إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في حمص عموماً وفي مخيم العائدين خصوصاً، يتعرضون إلى تضييق أمني وحملات اعتقال ومداهمات للمنازل، وقد وثقت مجموعة العمل (٢١٢) معتقلاً فلسطينياً من أبناء محافظة حمص، منهم (١٨٦) معتقلاً من أبناء مخيم العائدين.

وعلى صعيد آخر، يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (٨٣٥)، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم.

وبالانتقال إلى اليونان، حيث وصلت يوم أمس دفعة جديدة من أبناء مخيم العائدين في حمص إلى اليونان ، وذلك بعد رحلة شاقة وانتظار طويل، وتم تسجيل وصول ثلاثة قوارب في ظل ظروف جوية قاسية وحالة بحر غير مستقرة، وتحمل القوارب على متنها عدداً من أبناء المخيم من أطفال ونساء.

فيما أكد عدد من اللاجئين الواصلين وجود العشرات من أبناء مخيم العائدين على البر التركي في انتظار دورهم في ركوب "قوارب الموت" نحو البر الأوروبي، يشار إلى أن حركة هجرة اللاجئين الفلسطينيين من سورية مستمرة باتجاه تركيا والدول الأوروبية نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية، حيث تشهد المخيمات الفلسطينية خلال الفترة الأخيرة مغادرة عدد كبير من أبنائه إلى تركيا، وخاصة من مخيم العائدين في حمص.

**فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /٢٠/ شباط ـ فبراير / ٢٠١٦**

- (١٥٥٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(٤٢,٥٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (٦٠٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- أكثر من (٧١,٢) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول ٢٠١٥.

• مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٩٨٠) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٠٤٢) يوماً، والماء لـ (٥٣٠) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٨٥) ضحية.
• مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٨٣٦) يوم على التوالي.
• مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١٠٢٩) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
• مخيم درعا: حوالي (٦٩٠) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
• مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
• مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيح).